

171 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 0326 إلى 4726

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

قل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

تفأنا بالسلامة ان الباب يبدأ بالسلام فنسأل الله ان يسلمنا واياكم وجميع المسلمين. امين جزاكم الله خير وان يسلم المساجين

والمرضى والمبعدة ونخص بذلك اهل العلم اللهم فرج عنهم يا ارحم الراحمين - [00:00:22](#)

ومن اهل التفسير الذين نحبهم ولم نلتقي بهم ولم نتواصل معهم الشيخ محمد الحواري نسأل الله ان يفرج عنهم في هذا اليوم وعن

اخوانه وان يحفظ بالبلدان المسلمين اجمعين قال البخاري علينا وعليه رحمة الله باب السلام اسم من اسماء الله. الامام البخاري اخذ

هذا التبويب من حديث صحيح وهو - [00:00:38](#)

اسما من اسماء الله شوهوا بينكم ولذلك اذا كان اليهود قد اشرب في قلوبهم حب العجل فهو امر دنيوي وباطل فينبغي ان يكره حب

الله تعالى في قلب المؤمن ولذلك اشياء السلام ايضا من هذا المعنى من اجل اذامة محبة الله تعالى والتذكر بالله - [00:01:03](#)

وبهذا الاسم العظيم اسم السلام الذي نذكره دائما واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. الشيخ رقم ستة الاف ومئتين

وثلاثين. نعم حدثنا عمر ابن حفصة وهو عمر ابن حفصة ابن غياث - [00:01:25](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عبدالله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله

قبل عبادته اي قبل السلام على عبادته - [00:01:43](#)

تري هذا في اول الامر وكان فيه بعض الاشياء كانت اجتهاد من الصحابة وطبعا الانسان حينما يجلس في الصلاة هذه الجلسة كانه

جلس على الدنيا وجعلها خلف ظهره فالانسان يقبل على ربه فكانوا يقولون السلام على الله - [00:02:02](#)

والذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم التحيات وهاي نستفيد من هذه الرواية معنى التحيات طبعا معنى التحيات السلطان العظمة

الملك البقاء لله ونستفيد منها لان معناها ان الناس حينما تدخل على الملوك على الرؤساء على الامراء على المسؤولين على الكبار على

اصحاب اشياء تسلم عليهم بسلام - [00:02:25](#)

يليق بهم فهنا التحيات ربنا جل جلاله هو السلامة منها السلام عليه السلام. فيقال استحياء اي التعظيم والسلطان والعظمة لله تعالى

لان الله لا يجعله السلامة وهو السالم من كل شر ومن كل مكروه ولا يؤذيه احد - [00:02:49](#)

فقال السلام على الله قبل عبادته السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان هذا طبعا كان في اول الامر فالنبي صلى الله

عليه وسلم سمع هذا من الصحابة والقاعدة ان تأخير الليالي عن وقته لا يجوز - [00:03:08](#)

يقول فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اي فلما انصرف من الصلاة اقبل علينا بوجهه والامام يعني وهو يصلي لا يقبض بوجهه

ويعطيهم عقبه لانه مقبل الى القبلة. فلما يتم الصلاة يقبل بوجهه. يقول اقبل علينا بوجهها - [00:03:24](#)

وهنا الامر فيه توجيه وتعليم والاقبال بالوجه ادعى لان يقبل فقال ان الله هو السلام فاذا لا يدعى له بالسلام هو السلام وهو الذي

يسلم عبادته المؤمنين وهو المؤمن الذي يؤمن عبادته في الدنيا والاخرة - [00:03:45](#)

قال فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله اي العبادات الكونية والملك والسلطان والعظمة والبقاء لله تعالى والتحيات اي

جمع تحية لجميع التحايا العظيمة لله تعالى والصلوات اي الطاعات البدنية والطيبات اللي هي العبادات المالية. هاي طبعا من ضمن تفسيرها تشمل الصلوات المفروضة والنافلة - [00:04:06](#)

وتشمل طيبات جميع الاعمال الطيبة لان الله طيب لا يقبل الا طيبا بعد اداء حق الله للتوجه الى حق النبي صلى الله عليه وسلم.

السلام عليك ايها النبي. هذا دعاء بالسلام للنبي صلى الله عليه وسلم في جسده في سنته - [00:04:32](#)

في دينه ويشمل هذا الدعاء بالسلامة لامر الدنيا وامر الآخرة ونحن نعلم ان الانبياء يقولون يوم القيامة اللهم سلم اللهم سلم يا ارحم الراحمين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما اجمل هذه الكلمات! وما ارحم تلك اللحظات التي يجلس الانسان في

الصلاة وقد جعل الدنيا وراء ظهره - [00:04:50](#)

وكأنه ركب عليها مستقبلا وجه الله تعالى طالبا من الله السلامة. السلام علينا في بدننا في ديننا في جميع امورنا يدعو لنفسه بالسلامة ويدعو للانسان لعباد الله الصالحين وهذه تشمل كل عبد صالح في السماء والارض - [00:05:15](#)

قال فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض بسبب المدح بها الدعاء يشمل فالانسان قد يؤجر على عدد هؤلاء العباد. لما ينوي هذه النية بعدها الاتيان بالشهادة اشهد نرى نحن لم نشاهد والله انما شاهدنا آيات الله تعالى ونوقن كيف كاننا مشاهدون -

[00:05:36](#)

له نوقن وحتى سنقر بقلوبنا وتعقد قلوبنا على هذا كالشيء المشاهد يعني شاغل الى عظيم اليقين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ان يدعو. طبعا يدعو بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. بالاستعاذة

من الاربعة ثم يدعو لاهله وابييه - [00:06:00](#)

رب ارحمهما كما ربياني صغيرا باب تسليم القليل على الكثير فاذا كنا نمشي نحن الثلاثة ويمشي اشخاص اثنان القليل هو الذي يسلم على الكثير حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا محمر عن همام ابن منبه - [00:06:27](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبر اي ليسلم فهذا هنا يسلمه فعل مضارع لكن يراد به الامر الذي يسلم الصغير وعلى الكبير - [00:06:49](#)

والمار على القاعد والقليل على الكثر. اذا شيخ الطاعن الشيخ عثمان المال هو يلتزم عن القاعدة والقليل يسلم على الكثير ثم قال باب يسلم الراكب على الماشي باعتبار كل شخص اسرع هو الذي يسلم - [00:07:03](#)

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل - [00:07:20](#)

على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن راهويه قال اخبرنا روح ابن عباد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنا زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى - [00:07:42](#)

عبدالرحمن ابن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد

والقليل على الكثير اذا هذا تعليم حتى في الامور التفصيلية النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة هذا - [00:08:02](#)

لنعلم ان السلامة كل السلامة باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم باب يسلم الصغير على الكبير وهذا ايضا كله تأديب وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير فجاء حتى دفن فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنا عروة ابن

الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:42](#)

قال وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخجب نساءك قالت فلم نفعل وكان ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع اللي هي مواطن التخلي - [00:09:09](#)

زوجة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرأها عمر ابن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سوداء حرصا على ان ينزل الحجاب

وهذا من غيرة عمر ابن الخطاب وليست غيرته اعظم من غيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الانسان قد يستعجل امور ربما كانت
[00:09:30](#) -
كاني الرفق بهذه الامة باب الاستئذان من اجل البصر. لان الاستئذان لاجل البصر يعني وغيره انها نعم باب افشاء السلام حدثنا قتيبة
وهو قتيب ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الشيباني هو جرير ابن عبد الحميد - [00:09:52](#)
عن الشيطان وسليمان ابن اسحاق عن اشعث ان اشعث ابن ابي الشعفاء ان نعاير ابن سويد ابن مقرن عن البراء بن عاذب رضي الله
عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع - [00:10:25](#)
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطف ونصر الضعيف وهذا مهم جدا غفل عنه الكثير من الناس وصارت يعملون مع القوي
على الضعيف وعون المظلوم المظلوم يعان والانسان لما يظلم نفسه ايظا ينبغي ان يعان حتى لا يظلم نفسه - [00:10:43](#)
وافشاء السلام معنى افشاء السلام اي اظهار السلام وابرار المقسم وابرار المقسم اذا اقسم اخوك على شيء فعليك بان تبر بقسمه ونهى
عن الشرب في الفضة اي في نار فضة - [00:11:04](#)
ونهى عن تختم الذهب خاتم الذهب للرجال المحرم واي شيء من الذهب للرجال حرام وعن ركوب الميافر وهي نوع انواع الحرير
وعن لبس الحرير اللي هو الثوب المنسوج من الابريزة اللين - [00:11:21](#)
والديباج وهو الرقيق منه والقسي والاستبرق وهو المنسوج من الغليظ من الحرير طبعا هذه جاء تفعيلها ويكفي ان قام الحرير لانها
كانت سائبة فاطنب النبي صلى الله عليه وسلم في بيانها - [00:11:34](#)
اشارة الى بيان المحرمات وتحذير الناس من ركوب الحرم باب السلام للمعرفة وغير المعرفة وهذا مهم جدا. يعني بعض الناس لا يسلم
الا على من يعرفك. بعضهم لما يسلم عليه لا يسلم حتى يلتفت لينظر - [00:11:49](#)
فهذا خطأ الانسان يسلم للمعرفة ربما يكون سلامه لله او لغير الله فقط لا يجوز معرفة لكن لما يسلم على الجميع دل على انه يسلم لله
تعالى حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد وهو ابن حبيب عن ابي الخيري اسمه ميرفت ابن عبد الله الغنوي -
[00:12:05](#)
عن عبدالله بن عمرو وهو عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ يعني اي خصال
للاسلام افضل حتى اسير عليها - [00:12:27](#)
قال تطعم الطعام يعني اطعام الطعام سواء للمحتاج او لغير المحتاج وللمحتاج اعظم اجرا واكثر ثوابا وتقرأ السلام على من عرفت
من لم تعرفها فاذا اسرت بين الناس فسلم عليهم - [00:12:41](#)
ثم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - [00:12:56](#)
لا يجوز للانسان ان يحذر الله فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. يصد اي يعرض وهذا لا يجوز
للا انسان ان يقطع السلام عن اخيه المسلم - [00:13:12](#)
وذكرت سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات اين سفيان ابن عيينة سمع هذا الحديث من الزفري ثلاث مرات وهذا الذي يجعل السر عند
اهل الحديث غالب ما يستعملون حدثنا لان صاحب الحديث يحمل بضاعته وينفق بضاعته على من يطلبها - [00:13:28](#)
فقد اكرموا هذه الامة بهذه البضاعة التي فيها ربح الدنيا وربح الآخرة ولذلك افضل التجارة التجارة مع الله سبحانه وتعالى لانها تجارة
رابحة لا تخسر ابدا باب اية الحجاب اين بيان نزول اية الحجاب - [00:13:48](#)
ثم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل بخاري طبعا هذا القائل هذا هو راوي الكتاب عن البخاري. بسم الله وهذه توجد في
بعض النسخ دون بعض قال حدثنا يحيى بن سليمان - [00:14:09](#)
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقدم اي وقت قلوبهم - [00:14:30](#)

المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته اي في حياته صلى الله عليه وسلم اي بقية حياته الى ان مات يعني من عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة الى ثلاثة وستين سنة - [00:14:45](#)

وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب. لماذا؟ لشدة الملاصقة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اي بسبب نزوله وهل هو سبب نزول او مناسبة نزول اين انزل؟ وقد كان ابي ابن كعب يسألني عنه - [00:15:01](#)

وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو الزفاف من الامتنان من البناء والاهتمام في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزینب بنت جحش - [00:15:19](#)

اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ثلاثة لم يسموه لماذا لم يساوي من باب الستر عليهم - [00:15:38](#)

فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشية مع الرجل حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا - [00:15:57](#)

فرجع ورجعت معه اي الى بيت زينب حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة - [00:16:16](#)

فظن ان قد خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا. وهذا تشريح وفيه بيان اهمية التشريق وفي ذلك ملامح مهم ان العبد عبد وان الرب رب وان في التدريس في الاحكام حكم نعلم بعضها ولا نعلم كثيرا منها - [00:16:30](#)

وهذا ايضا من دلالات النبوة وان النبي صلى الله عليه وسلم ياتمر بامر الله تعالى حدثنا ابو نعمان واسمه محمد ابن الفضل وهو مشهور بعالم قال حدثنا معمر قال ايه - [00:16:56](#)

قال ابي حنيفة ايه هذا الوصفة عندي معمر هذا خطأ الطمخ صواب محكم وهو معتمر ابن سليمان ابن طرخان قال ابي حدثنا ابو محبت عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم - [00:17:15](#)

فطعموا اي من الخبز واللحم. ثم جلسوا يتحدثون فاخذ اي طفق. فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى طعمه فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم - [00:17:34](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت اسكن فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية - [00:17:52](#)

حدثنا اسحاق ابنهم وحدثنا اسحاق قال تمام؟ قال اخبرنا يعقوب قال حدثنا ابي هذا طبعا يعقوبنا ابراهيم ابن سعد نعم ام صالح وابن تيثار ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير - [00:18:16](#)

ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عمر ابن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلن يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع - [00:18:36](#)

خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرأها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سوداء حرصا على ان ينزل الحجاب باب الاستئذان من اجل البصرة اي انما شرع الاستئذان من اجل البصر لنعلم ان النظرة التي ينظرها الانسان - [00:18:57](#)

ليست للانسان ان ينظرها كيف شاء ومتى شاء انما هي نعمة الله وهذه النعم يضعها الانسان حيث امره الله تعالى ولذا كل نظرة فلشيطان فيها مصنع. وينبغي على الانسان ان يقطع مطمع الشيطان عنه - [00:19:20](#)

ولسان حينما يرى ثوابنا او يرى شيئا من المحرم ويغض البصر هذه دلالة على مراقبته لربه وهذه اللذة التي يجدها في استكانته لله تعالى وعدم المعصية وعدم لذة ما بعدها لذة - [00:19:38](#)

ثم هذا الذي يغلق بصره يعيش بالالم والحسرة لان نسل اعطيتها من الشهوات المحرمة لن تشيع ولن تهناً. ولذا انظر لاصحاب الخمر واصحاب المخدرات من شهوة الى شهوة ومن حرام الى حرام ومن فيلم الى فيلم ولكنه لا يرعون. ويعيش الوحشة والقسوة والاسى

بل هو يتلهى بهذا ليذهب عن نفسه ما يجد ولكنه لا يجد فالقلوب لا تطمئن الا بذكر الله وبطاعته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وابن عيينة قال الزهري حفظته كما انك ها هنا - 00:20:19

يعني هذا القول قول سفيان حفظتها الحديث عن الزهري عن سهل بن سعد قال فمن قاله لعديد من المدينة ولا شك ان علي ابن المدينة مقرب عند سفيان ابن عيينة مقرب عند سفيان ابن عيينة حتى كان يقول لولا انت - 00:20:39
لما وكان يسميه بحية الوادي يقول اطلع رجل من حجر في حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرا يحك بها رأسه اي شيء يحك به رأسه - 00:20:56

فقال لو اعلم انك انت تنتظر عندي تنتظر لكن الصلاة بتتظر. لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك. انما جعل الاستئذان كان من اجل البصر حدثنا مصدق قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ابن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
00:21:15

عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقط او بمشاحص هذا الشيخ من الراوي فكأنني انظر اليه يغسل الرجل ليطعنه باب سجن الجوارح دون الفرج. الجوارح فيها جوارح الانسان وهي اعضاءه التي يكتسب بها - 00:21:42
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ولذلك سميت جوارح وربنا قال وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. هكذا كان الناس ينامون بالليل وكان الليل قل ما يعصي الناس فيه ربا - 00:22:04

اما الان الليل وما ادراك ما الليل؟ نسأل الله العافية والسلامة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة. اللمم هي الذنوب التي صفائر وليس الكبائر - 00:22:21
ولكن هذه الصفائر اذا اجتمعت على الانسان اهلكنا ها هو حدثني محمود وهو النويلان قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:22:42

ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة الانسان يصيبه ولكن الانسان يجاهد نفسه - 00:23:00
قال فزنا العين النظر والانسان يغض البصر وزنا اللسان النطق والى يعني انسان مر به ضعف من الشيطان وتذكر فعلية ان يستغفر ويتوب ويكف عن المعصية قال والناس تتمنى وتشتهي النفس تتمنى وتشتهي وهذا هي الذي يجعل الانسان منزلا لديه القبور ولديه الطاقة لكن يمنع هذه القدوة ويمنع هذه الطاقة - 00:23:17

محبة في الله ورغبة فيما عند الله ومخافة من عذاب الله يجمع الخوف والرجاء في ترك الشهوة الحرام قال الفرج يصدق ذلك او يكذبه اي تمام الشهوة المحرمة باب التسليم هو الاستئذان ثلاثا. لما يسلم الانسان قد يدخل من هناك يقول السلام عليكم. ثم يقصد ما يقول السلام عليكم - 00:23:41

والاستهزاء اذا لما الانسان يستأذن يستأذن بين ثلاثا فان لم يؤذن له رجاء وكانه اذا استأذن ثلاثا فلن يؤذن له كأنه قد قيل له ارجع والمرء اذا قيل له ارجع ويرجع ويعذر المقام المقابل - 00:24:08
حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا تمامة ابن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا - 00:24:27

واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا فاذا سلم هكذا بداية الدخول ثم في وسط البيت ثم مكان الجلوس واذا تكلم اي كان يعيد الكلمة لان في مجلسه من يفهم سريعا ومن يفهم متأخرا - 00:24:42

فكان يعيدها لاجل ان تعقل عنه وهذا فيه ملامح ان الانسان عليه ان لا يسرد الحديث سردا بل عليه ان يقوله كلاما فضلا لنا حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن المديني علينا وعليه رحمة الله. بسم الله - 00:24:58
الحمد لله انكم الله يجزاك كل خير. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يزيد ابن خنيفة عن جسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري

قال كنت في مجلس من مجالس الانصار - 00:25:23

اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال اي قال عمر ما منعك اي من الدخول؟ قلت

استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت - 00:25:41

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع طبعاً كيف نقول السلام عليكم ادخل السلام عليكم

ادخل السلام عليكم ادخل هكذا فان لم يؤذن له رجع - 00:25:58

فقال والله لتقيمن عليه بيعة. هنا عمر بن الخطاب لما سأل هذا السؤال حتى لا يتجرأ الناس انهم يعتذرون لانفسهم باحاديث مثل ذاك

كان وصي على يتيم وجاءه اليتيم يبكي - 00:26:22

قال له ما بك يا بني؟ قال فضربني المعلم. قال لاخزينهم اليوم ثم ركب اثنان قال حدثني فلان عن فلان. قال حدثنا فلان ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال فراركم معلم - 00:26:38

مو صبيانكم اشداهم على اليتيم واغلبهم على المسكين عمر بن الخطاب يعني اراد الناس ان تتورى فيما تنسبه الى النبي صلى الله

عليه وسلم قال لتقيمن عليه بيعة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا الاستفهام - 00:26:48

قال ابي ابن كعب والله لا يقوم معك الا ازهر القوم فكنت اصغر القوم. هذه مقولة لسعيد الخزري سعد ابن مالك ابن سنان المتوفى عام

اربع وسبعين للهجرة فقامت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - 00:27:09

وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسري ابن سعيد قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبيت

لا ان لا يجيز خبرا واحد هذه في محلها وتسوى عندكم هذه في ما عندكم نعم - 00:27:30

ليه لان هذا الحديث من حجج بعض المعتزلة في ان خبر الاحاد لا يعمل به والحافظ ابن حجر قد اجاب عن هذه في كتابه النفيس

النكت على كتابي ابن حجر والعراقي - 00:27:51

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن يعني وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع اللي هو نفيعي الصانع طائر عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال هو ابنه اي الدعاء هو نفس الاثم - 00:28:10

حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن زكيم قال حدثنا عمر ابن ذر حا وحدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن ذر

قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال - 00:28:28

دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر يعني يا ابا هر الحق اهل الصفة اين بهم فادعوهم اليها

فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا - 00:28:45

اذا هم هنا قد دعوا ولكنهم ما دخلوا حتى استأذنوا لان الاستئذان مهم جدا لا تدرين المقابل هل مستعد ام ليس مستعد ربما في حال

لا يستطيع ان يقال وربما معه احد من اهل بيته فلا بد من - 00:29:07

اذا عند الدخول باب التسليم على الصبيان الانسان يصلي يسلم يعني الان نمر من الصفات ونسلم عليه وندعو لهم ونستذكر سنة النبي

صلى الله عليه وسلم فتزداد محبته صلى الله عليه وسلم في قلوبنا - 00:29:22

حدثنا علي ابن الجعد توفي عام ثلاثين ومئتين قال حدثنا شعب عن سيار واسمه وردان تيار بن وردان سيار ابن وردان عن ثابت

البلاني وهو ثابت ابن اسلم البوناني عن انس ابن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال - 00:29:39

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. اذا هذا وارد للسنة الفعلية والصحابة لما يرون النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فعلا فانما

يطبقون سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال وهذا ينبغي ان يحذر منه الفتنة والمرأة حينما يعتنى بها تسارع في الافتتان في

من يعتنى بها فينبغي العناية بذلك والحذر منه - 00:30:16

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل وهو ابن سعد الساعدي قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولما؟ قال

كانت عجوز ترسل الى بضاعة - 00:30:34

قال ابن مسلمة اللي هو عبد الله المسلم القعني نخل بالمدينة هذا مكان فتأخذ من اصول السلق سلق اللي هو السلك فتطرحه في قدر والقدر معروف وتكثر حبات من شعير اي تخوطه فيها - [00:30:50](#)

فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها مرة كبيرة وليس في ذلك فتنة فتقدمه اليها فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتعدى الا بعد الجمعة بالايام الاعتيادية داون لانهم لا يحضرون - [00:31:07](#)

ويقولون قبل الظهر اي فظحاء بعد الظحى اما يوم الجمعة بسبب الاغتسال والتبكير فلا يتعدون ولا يقولون الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل وهو محمد ابن مقاتل. طب من كانوا ياكلون وجبتين - [00:31:26](#)

في الزمن السابق نعم ولم يستأذن هذا ما بيصح لا لا بعد ارجع التسعة واربعين وصلنا رقم هذه ست الاف واربعة مئتين وتسعة واربعين ستة الاف ومئتين حدثنا الديموقراطي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الكفري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة - [00:31:43](#)

رضي الله عنهم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام ان يسلم عليك ويدعو لك بالسلامة قال قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب اي معمر تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته. نعم باب اذا قال من ذا فقال انا شخص استأذن فقبل من؟ وقال انا؟ قل له من انا - [00:32:57](#)

قل اسمي فلان ابن فلان او قل انا فلان حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد ابن المنكر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليل كان على ابي - [00:33:17](#)

فدفعت البافق فقال من ذا؟ فقلت انا. فقال انا انا كانه كرهها. يعني هذه لا تسمن ولا تغني من جوع باب من رد فقال عليك السلام يعني ما قال وعليك السلام. قال عليك السلام - [00:33:37](#)

وما قالوا وعليكم السلام طبعاً افضل ان يؤتى بالجمع ويؤتى بالواو وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. هذه دعوات فالانسان ينال سلامة الله وينال رحمة الله وينال البركات هذا هو مقصود كل انسان فانظر الى عظمة هذا الدين - [00:33:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري - [00:34:18](#)

عن ابي هريرة ان رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصلي - [00:34:38](#)

هذا محل قال له وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلى ثم جاء فقال وعليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي وصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصلي فانك لم تصلي هذا من حسن التعليم - [00:34:58](#)

فقال الثاني او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. هذا اسمه خلجاعي يسمى المخطى في صلواته طبعاً الجمهور يقول ان المسية في صلواته يرى الشيخ ابن عثيمين ان نقول المخطى في صلواته - [00:35:20](#)

لانه كلمة مسية كانه هو من تعمد الاساءة فاسبغوا الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن اي فاتحة الكتاب وغيرها ثم اركع حتى تطمئن راکعاً - [00:35:39](#)

ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا يعني اظاف السجود وجعلها ركن مع ركن الرئيس ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً. ثم افعّل ذلك في صلواتك كلها - [00:35:58](#)

وقال ابو اسامة هذا اللي هو حماد ابن اسامة. الكوثر مترفعان مئة وواحد مئتين مئة وواحد ومئتين وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائمة حدثنا اجنب الشال هو محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه - [00:36:23](#)

عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالساً باب اذا قال فلان يقرئك السلام يعني يجب على الانسان اذا بلغ الكلام يجب عليه ان يوصله - [00:36:47](#)

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ذكرى قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جيريل يقرأ عليك السلام - [00:37:06](#)

فقال وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين اخلاق اي مختلطون حدثنا ابراهيم بن موسى احنا نسلم على الجميع ونوي السلام على المؤمنين حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشاما وهو ابن يوسف الصنعاني -

[00:37:23](#)

المعمر وهو ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اي بردعة - [00:37:46](#)

تحتة قذيفة فلشبية بالنسبة الى فلك فاردف اسامة ابن زيد وهو يعود سعد ابن عبادة. هاي قذيفة فدكية والبردعة اين مذكورة في كتاب الله؟ مذكورة في الاية السادسة والعشرين من سورة الاعراف يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباس الجوار سوءاتكم - [00:38:01](#)

هذا من الريش وهو يعود سعد ابن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاق من المسلمين والمشركين عبدة في الاوثان واليهود - [00:38:26](#)

وفيه عبد الله ابن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجائب عجاجة الدابة العجاجة اللي هو الغبار ثم خمر اي غطى خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا - [00:38:43](#)

اي لا تثير علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. يا سلام هكذا ينبغي على الانسان حيث انه كان يقرأ القرآن مع اصدقائه مع اقربائه - [00:39:04](#)

مع زملائه في العمل يقرأ عليهم الايات لانها من وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو القرآن فقال عبد الله ابن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا - [00:39:23](#)

فلا تؤذنا به في مجلسنا والعياذ بالله منا يصفه بالحق ومنا يقول لا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا تقصص عليه. قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا باعتبار مخالفة الكافر - [00:39:39](#)

واغاضة الكافر باظهار الايمان فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان ان يتوافقوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة - [00:39:56](#)

فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب؟ يريد عبدالله ابن ابي قال كذا وكذا قال اعفو عنه يا رسول الله واصفح اي اعرض عن خطابي هذا معنى اصفح. يعني والذي هي صفحتك - [00:40:18](#)

فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك يعني الذي عنده نعمة العلم فهي نعمة وما بعدها نعمة وهي افضل من جميع حطام الدنيا ثانية ثم بين له السبب الذي جعله يقول هذا والسبب الذي جعله ينغام من دعوة الله تعالى. لان مصلحته - [00:40:36](#)

العاجلة قد ظففت والانسان لو يؤمن ويعمل ينال خيري الدنيا والاخرة فربنا قال ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا واجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة هذا في الدنيا - [00:40:58](#)

ولا نجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون هذه في الاخرة يقول ولقد اصطلح اهل هذه البحر على ان يتوجههم فيعصبوه بالعصاة اي العمامة العمامة هذي هي العمامة الشرعية التي يعم بها الرأس عمة - [00:41:23](#)

اما تلك الجاهلة يلبسها الانسان فهذا ليس بصحيح فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك يعني معناها انه قد تاذى في نفسه لان ايمانه لم يدخل بشاش قلبه - [00:41:41](#)

فذلك فعل به ما رأيت. اي هذا الحقد والحسد فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شأنه كان لا ينتصر لنفسه ابدا بعض من لم يسلم على من اقتترف ذنبا ولم يرد سلامه - [00:41:57](#)

اقتترف اي اكتسب وهنا لم يرد كلامه اي تأديبا لهم حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي؟ طبعا هذا في زمن عزة الاسلام والمسلمين. ويكون هذا لمن له شأن وله تأثير - [00:42:18](#)

والامام النبوي تحدث عن ترك السلام عن اصحاب الفسق والفجور لكن الان في هذا الزمن وقد ضعف الناس بنا حاجة ان نتلطف بهم وان نترفق بهم وان نوصل لهم الدعوة الى الله بلطف ويرفق وبلين. حتى نأخذ - [00:42:36](#)

حجزهم عن النار جزاك الله خير الجزاء ونمنعه من اقتحام السيئات بسم الله الحمد لله ان نذكر الله يا لها من نعمة عظيمة من الذي شرب الماء فبكى فقال ذكرت - [00:42:54](#)

اهل اهل النار احيل بينه وبين ما يشتهون وان اشد ما يشتهون اليه الماء ان يفيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله لا عبد الله بن عمر نعم وقال عبدالله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر. طبعاً الان لو فرضنا نسير ونجد ناس يشربون الخمر لا نسلم عليهم. اثناء - [00:43:22](#)

بثهم بالمعصية حتى لا نقر المعصية ولكن اذا لقيناها في غير هذا الحال فلا بأس ان ننصحهم بل يجب علينا ان نؤدي حق الله فيهم بطريقة ندخل الى قلوبهم حبهم - [00:43:49](#)

هذا الدين حدثنا ابن بكير هو يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا الليث طبعاً كثيراً يرى البخاري من طريق عن عن الليث من طريق يحيى ابن بكير عن عقيل وهو ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب وهو الزهري عن عبدالرحمن ابن عبدالله - [00:44:05](#)

ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدثه. هذا الحديث طويل وهنا البخاري اخذ منه الجزء الذي يحتاج اليه يحدث حين تخلف عن تبوك اللي هو موضع بين المدينة والشام - [00:44:26](#)

ابوك يا شيخ الحمد لله منطقة جميلة كم تبعد عن المدينة قرابة خمس مئة واربعين كيلو لا تقريبا خمس مئة واربعين تبعد عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:46](#)

مفترق الضرب جميل ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي على صيغة المتكلم يعني انا اتي فاسلم عليه فاقول في نفسه يعني بعد المقاطعة هل حرك شفتيه لرد السلام ام لا - [00:45:03](#)

حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن بمعنى اعلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر طبعاً هذا لما جاءها المبشر وبشره اعطاه ثوبه ليس لديه الا ثوبه. فانظر الى فقر الصحابة - [00:45:28](#)

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام اهل ذن منهم اهل العهد وهم اليهود والنصارى وغيرهم من اخذ العهود وجلسوا زيارة الاسلام وطبعاً في مثل هذا يعني تكون العزة لله ولرسوله - [00:45:50](#)

واذا قال لا تبادوا اليهود او النصارى بالسلام واذا واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه نعرف عندي زلمة وذاك هي الجزئية من اجل ان يعني يدافع عنهم. ولذلك الذين - [00:46:07](#)

اخذوا منادق من بلاد الشام وبلاد العراق وظربوا الجزية على النصارى هذا خطأ هو انت تأخذ الجزية حتى تدافع عنهم وتدفع عنهم. وهؤلاء لم يحرموا انفسهم. فكيف يأخذون الجزية لكن الانسان لما لا يكره في الدين يلعب في ارض الله وفي عباد الله - [00:46:25](#)

حدثنا ابو داوان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك عياذا بالله السامع هو الموت - [00:46:45](#)

ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة يعني عليكم السلام الموت العاجل واللعن اللي هو الطرد من رحمة الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلاً مهلاً معناه اني ورفقي. يعني امهلي مهلاً مثل هذا الذي يقول افاطمة مهلاً بعض هذا التديلي - [00:47:04](#)

يعني يا فاطمة امهلي مهلاً يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله. فربنا رفيق يحب الرفق سبحانه وتعالى والانسان اذا رفق بالآخرين نال ثواب الله ونجح العمل - [00:47:24](#)

فقلت يا رسول الله او لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم فقال وعليكم فالنبي صلى الله عليه وسلم علم ورد عليهم بالرفق واللين - [00:47:44](#)

والحسنى وذلك الرد الحسن يؤتي الى العاقبة الحسنة. ويسعى الانسان دائماً في كل شيء ان تكون له عقبى حسنة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:59](#)

اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثني هشيم قال اخبرنا عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس قال حدثنا انس ابن مالك قال - [00:48:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم بعض من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره باب من نظر في كتاب من - [00:48:40](#)

يحذر على المسلمين من بناء المجهول ليستبين امره يظهر امرهم حدثنا يوسف ابن طبعاً كلمة البهارين تطلق على السيد الكامل جيد تطلق على بعضهم يطلقها اطلاقاً عاماً يريد به البهاريل اللي هم مثل بهلول اللي كان في زمن هارون الرشيد - [00:49:00](#)

قال حدثنا ابن ادريس وهو عبد الله قال حدثني حصين ابن عبد الرحمن عن سعد ابن عبيدة اللي هو ابي عبدالرحمن السلمي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لما يمر عندنا اثم ابو عبد الرحمن السلمي - [00:49:27](#)

يعني نقف ونهتز هزة حينما نرى هذا الذي اوقف نفسه اربعين عاماً يعلم كتاب الله تعالى عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير ابن العوام و ابا مرفد الغنوي وكلنا فارس - [00:49:45](#)

يعني كل واحد في نفر شرف هنا كل نفر جملة بديعة فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاص طبعاً هذا من دلائل النبوة فجبيريل قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين - [00:50:07](#)

وهنا انف مضايك لتعلم ان السيف بضاربه وليس بالقوة بالسيف قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ادركناه في المكان الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:30](#)

قال قلنا اين الكتاب الذي معك؟ قالت ما معي كتاب كذبت في اول الامرين فانحنا بها فابتغينا يعني اوقفوها وانزلوها من دابتها فابتغينا في رحلها اي في متاعها فما وجدنا شيئاً - [00:50:51](#)

قال صاحبنا ما نرى كتابا يعني صاحبا الزبير وابو مرسل يعني اراد الرجوع قال قلت لقد علمت ما كذب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو صادق المصدق فيما اخبر فيما اخبر - [00:51:09](#)

والذي يحلف به يعني معناه اقسام بالله تعالى لان الله هو الذي يحلف به لا يحلف بغيره لتخرجن الكتاب او لاجردنك وعلي ابن ابي طالب قوي في هذا وهنا التجريد ليس لاجل النظر والشهوة انما لاجل احقاق الحق وثمة مصلحة مهمة جدا وهذه المصلحة - [00:51:25](#)

تتعلق بها مصلحة المسلمين قال فلما رأته الجد مني اهوت بيدها اي مدت الى حجتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت - [00:51:46](#)

وهكذا ينبغي على الانسان لا يأتي يقاطع ان الانسان يقابل ويقابل بالرحمة والعدل ولا يقابل بالظلم والسب والشتيم قال ما بي ان لا اكون مؤمناً بالله ورسوله ما بي ان لا اكون مؤمناً - [00:52:08](#)

الا عندك هكذا مم جيد وبالرسول انا ها النسخة اللي عندي هكذا وما غيرت ولا بدلت فالانسان لا يبذل الحسنة بالسيئة انما يبذل السيئة بالحسنة اردت ان تكون لي عند القوم يد اي نعمة ومنة - [00:52:26](#)

يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابي هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله. قال صدق فلا تقول له الا خيراً ولذلك هذا الصدق تقول القاعدة ان جاءت في الصدق - [00:52:48](#)

وكلما صدق الانسان كلما نال النجاة قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين يعني عمل ظاهره انه موالاته الكفار فدعني فلا اطرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطاع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة - [00:53:08](#)

قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب كيف يكتب الى اهل الكتاب حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزفري قال اخبرني عبيد الله بن عتمة - [00:53:34](#)

ان عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليهم في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشأن فاتوهم فذكر

الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه - [00:53:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ولذا يستحب عند الكتابات وعند المراسلات وعند ابتداء الخطب البدء بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله وهكذا يبدأ الانسان من محمد بن محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم - [00:54:23](#)

ما قال العظيم قال عظيم فهو معظم عند الروم السلام على من اتبع الهدى. ما قال له السلام عليكم. لان السلام للمؤمن وهنا السلام مخصوص لمن اتبع الهداية السلام على من اتبع الهدى اما بعد طبعاً صدر كتاب قريباً - [00:54:43](#)

للشيخ المبدع عمر المقبل يتحدث به عن اما بعد. وهذا الرجل ما شاء الله ممن نغبطهم ونسأل الله ان يزيدنا ويزيده من فضله باب لمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:04](#)

انه ذكر رجلاً من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فإذا فيها الف دينار نعم. فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه هذا الذي قد استدان واعطى وجعل الله شهيداً ووكيلاً. فالبخاري اختصر الحديث - [00:55:32](#)

وقال عمر ابن ابي سلمة عن ابيه انه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان يعني اول ما يبدأ باسم المرسل - [00:55:57](#)

لماذا بشر البخاري الحديث المرفوع وذكر هذا باعتبار ان هذا الامر قديم وحديث يبدأ باسم المرسل يعني بعض الناس باثم الى فلان وفلان واخر شيء يذيل فلان ابن فلان يعني الصواب انها اول ما يبدأ باسم المرسل. انا لما خاطبت الملك عبدالله - [00:56:14](#)

يرحمه الله ويرحم جميع المسلمين كتبت من ماهر ابن ياسين الفحل ان الملك عبد الله بن عبد العزيز وفقه الله للخيرات ونصر وجهه في الدارين فهكذا يبدأ الانسان لما راسلت الملك سلمان في عدة رسائل ايضاً نفس الحالة وهكذا - [00:56:36](#)

فبدأ بهكذا هدي وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم قوموا الى يعني قوموا الى سيدكم فانزلوه فانزلوه فليس قوموا لسيدكم - [00:56:55](#)

حدثنا ابو الوليد وهو هشام الصيادسي قال حدثنا شعبان طبعاً يوجد كتاب من الكتب النفيسة انا حققتة قديماً اسمه النكت الوفية بما في شرح الالفية في مجلدي كل مجلد بسبعمئة صفحة - [00:57:12](#)

في هذا الموطن ذكر عدة نصوص عن الصحابة والتابعين في المكاتبات انه يبدأ باسم المرسل اذا ست الالف ومئتين وأئتين وستين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف - [00:57:26](#)

عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فجاء فقال قوموا الى سيدكم اي كان جريح. فقوموا اي لاجل ان ينزلوه - [00:57:45](#)

او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمه اي بنو قريظة قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك اللي هو الله سبحانه وتعالى - [00:58:01](#)

وهذا معناه ان الانسان قد يجتهد وقد يصيب الاجتهاد وقد لا يصيب الاجتهاد ففيه دلالة على ان سعد بن معاذ سيد الاوس قد اصاب الاجتهاد قال ابو عبدالله هو البخاري افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمتك - [00:58:21](#)

عندك هذي هي؟ جيد. يعني هذا المكان في مجلس الاملاء فاته بعض الحرف فاستفهم هذا الحرف من الذي بجواره. بسم الله وددنا ان نقرأ هذا الكتاب في اندونيسيا بانهم هناك يحبون العلم - [00:58:40](#)

فعسى الله ان يبسرهما لك وهو على كل شيء قد بث للعلم وحبنا في الله اللهم استجب يا ارحم الراحمين باب المصافحة قال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه - [00:59:06](#)

وهذا ما يسمى بجلسة المتعلم للعالم وهي الجلسة التي جلسها جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حينما اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كسر يديه على كفيه وقال كعب بن مالك - [00:59:32](#)

دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول اي يسرع في السير فصافحني وهنأني فيه

بيان المصافحة باليد وهذا ايضا خبر تقدم - 00:59:46

فاتى به معلق على الجزء الذي يراد منه وطبعاً حفظها لحفظها لطلحة ابن عبيد الله وهكذا الانسان الاصيل يؤثر فيه حتى السلام اذا سلم عليه انسان يؤثر فيه حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:04

قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حي وقال حدثني ابو عقيل ظهر ابن معبد انه سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب - 01:00:30

باب الاخذ باليدين وصافح حماد ابن زيد ابن المبارك بيديه هاي دلالة على المحبة ومن لا يحب عبد الله ابن المبارك وهو الامام الجهاد الحافظ حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم - 01:00:50

قال حدثنا سيف ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله ابن سخبر ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم هو كفي بين كفيه هذه جملة حالية - 01:01:10

وكفي بين الكفين التشهد كما يعلمني السورة من القرآن هكذا كان يتعلمون التحيات وكانوا يتعلمون السيرة كما يتعلمون القرآن التحيات لله جميع التحايا لله وتشمل العظمة والملك والسلطان والصلوات ايش من صلاة الفريضة وتشمل صلاة النافلة والطيبات للاعمال الطيبة - 01:01:29

السلام عليك وهذه الكاف للخطاب الشيخ ابن عثيمين في فتح ذي الجلال والاکرام في عدد من كتبه قال هذه ليست للخطاب ولو قلنا للخطاب لبطلت الصلاة نقول لو خطب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فان الصلاة لا تبطل. ودليل ان حديث ابي ابن كعبة حديث ابي سعيد ابن المعلم - 01:01:52

عيسى بن سعيد في صحيح البخاري وحيث ابي عند الترمذي وغيره ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد - 01:02:13

مدن عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه وسلم القائل بهذا هو البخاري يعني السلام على هنا قال يعني على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:29

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت؟ يعني الانسان لا يباشش من يأتيه ويترفق بهم حدثنا اسحاق قال اخبرنا بشر ابن شعيب قال حدثنا ابي عن زهرة وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عن بشر - 01:02:46

قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله ابن كعب ان عبد الله ابن عباس اخبره ان علي ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وداعه الذي توفي فيه - 01:03:05

فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئنا الحمد لله فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله يعني الا تراه ميتا - 01:03:19

اي ان فيه علامات الموت الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد عصى اي مأمور لا اهمر باعتبار فيأخذ الحكم من سيأخذهم والعباس قد قال هذا القول وهو جدنا ولا شك ان العباس له شئ من حب الدنيا. كما اننا - 01:03:35

في قلوبنا شئ من حب هذه الدنيا الفانية. فنسأل الله ان يجعل محبتنا لها فيه اني لارى اي لاظن اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوفى فيحفظ الله الذي يتوفى الانفس في وجعه فاني لاعرف في وجوه بني المطلب الموت - 01:03:59

فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر اي امر الخلافة فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه اي شاورناه وقيل طلبنا منه الوصية - 01:04:23

امرناه فاوصى بنا يعني ان يوصي من يد الامر ان يحسن الينا ويعطينا شئ من الامر قال علي والله لئن سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعها فيمنعناها لا يعطينا لا يعطيناه الناس اي ثمار الخير فسألناهم النبي ان اصبح نص - 01:04:39

والناس لا تخالف الناس ابدا يعني لا الان ولا بعدين لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ومعناه ان علي بن ابي طالب كان

يتشوه في نفسه هذا - 01:05:00

وهو اهل لهذا لكن جاءت النصوص في في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ان الخلافة بيد الصديق وفي ذلك ملامح الله

يعلمها بعض من اجاب بلبيك وتعليك فيه استحباب انتقد - 01:05:11

يناديك والدك بهذا وهذا فيه بر وفيه ادخال السرور وفيه حتى قدوة يقتدي الاخرون لهذا يعني انا اذكر قديما ذهبنا في بغداد منطقة

اسمها جميلة لشراء الفواكه والخضراوات والذي الله يرحمه كان يتعامل مع شباب اصحاب المحل - 01:05:28

فلما جاء والدهم قاموا قالوا خلاص جاء الوالد لا كلام لنا يعني اسندوا الكلام لابيهم وهؤلاء عنهم ما شاء الله يعني لهم البيع والشراء

فليحد الان نحن بعد ثلاثين سنة الان نقتدي بهؤلاء في طريقتهم ان الانسان لا بد ان يحترم والديه - 01:05:50

ولذلك بودنا من يفعل الحسنات ينوي البر وينوي ادخال السرور للاخرين وينوي رضا الله وينوي ان يقتدى به في فعل الحسنات

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال - 01:06:11

انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك. ثم قال مثله ثلاثا وهل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيئا - 01:06:30

ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك. قال هل تدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا اللي هو يقال

له الذهب قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنه بها الايدي - 01:06:48

بهذا الحديث حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد ابن وهب قال حدثنا والله ابو زر قال كنت

امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرقة المدينة وهي الحجارة السوداء - 01:07:10

عشاء استقبلنا احد استقبلنا احد فقال يا ابا زر ما احب ان احدا لي ذهبا حتى تأتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار هكذا كان النبي

صلى الله عليه وسلم زاهدا في الدنيا - 01:07:30

الا ارضه اليبدين يعني الا مال ارسله لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا زر قلت لبيك

وسعديك يعني البي لك تلبية واسعدك باستجابتي - 01:07:48

يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون اي الاكثرون مالا هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا تحمل ماله في ادخال

السرور على عباد الله ثم قال لي مكانك اي الزم مكانك - 01:08:09

لا تبرح يا ابا زر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون حرظ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت

ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح - 01:08:29

وهكذا ينبغي على الانسان ان يلتزم حرفية النص فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك. ثم ذكرت قولك

فقلت كيف وقفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 01:08:43

دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثني ابو زر

بردنا هذا مقول اعمش قلت لزيدنا - 01:09:05

وقال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش ينفث عندي فوق ثلاث. نعم باب لا يقيم الرجل

الرجل من مجلسه يعني الشيخ خالد الجزاء من هنا يوم امس وجد الشيخ جالس - 01:09:21

جلس هناك ما اقامه من مجلسه وهكذا الانسان يطبق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فاستعادت بتطبيق هذا الدين حدثنا

اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر - 01:09:38

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه باب قول الله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في

المجلس فافسحوا يفسح الله لكم - 01:09:55

فمن قرأها عاصم لجمع المجالس وقرأها الاكثر المجلس حدثنا خلاق ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من - 01:10:08

مجلسه ثم يجلس فيه اخر لانه اذا اغتمته فيحمل في قلبه وجاء الاسلام بدفع الاشياء التي تثير البغاء ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مكانه ثم يجلس مكانه يطبق هذا حتى الذي يقوم ربما قام - [01:10:24](#)

بغير يعني بغير طيب نفس وايضا يعني من باب المتابعة التامة لامر النبي صلى الله عليه وسلم بعض من قام من مجلسه او بيته ولم يستأذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم للناس - [01:10:48](#)

حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلد عن انس ابن مالك قال الله اكبر الله اكبر. لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحشم - [01:11:07](#)

دعا الناس طعنوا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام اي اراد ان يعمل حركة من اجل ان يقوموا وهذا من حسن خلقه والانا من يتيم اقول له اخي الكريم اذهب - [01:11:25](#)

او صلي يعني قبل ايام كان شخص جالس عندي فلما انتهى قلت له قد انتهت قروشك. اذهب فلن يقوموا فلما رأى ذلك قام. فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:44](#)

جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب اي الستر بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا - [01:12:02](#)

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما فالانسان يحذر الاشياء التي فيها حرج على الاخرين باب الاحتباء باليد وهو الفرفصاء. يعني لما الانسان يجمع - [01:12:21](#)

ساقيه بين يديه حدثنا محمد ابن ابي غالب قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتببا بيده هكذا ثم بين لهم كيف الاحتماء - [01:12:43](#)

بعض من اتكأ بين يدي اصحابه ولكن هذا يسمى مرفق لان الانسان يرتفق به كما الان الان مرتفق بمرفقيه قال خباب اللي هو خباز ابن ارت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله؟ فقعد اي قعد ثم قال له ان الرجل كان من كان قبل - [01:13:08](#)

لكم الحديث لكن البخاري علقه موطن ماذا؟ موطن الشاهد وهذا الحديث من احسن من شرحه ابن كثير في البداية والنهاية في ترجمة خطاب ابن الارث حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريري - [01:13:34](#)

عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله نعوذ بالله من الشرك. وعقوق الوالدين نعوذ بالله من العقوق - [01:13:54](#)

حدثنا مسدد من العقل اللي هو القطع باعتبار ان هذا قد قطع البر حينما عاق والديه فيكون هنا ارتكب اثما عظيما وفوت نفسه ثوابا جليلا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله - [01:14:14](#)

وكان متكئا اي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فقال الا وقول الزور والزور هو الباطن فما زال يكررها اي هذه الكلمة حتى قلنا ليس هو سكت اي النبي صلى الله عليه وسلم وانما قالوا هذا رافة ورحمة به صلى الله عليه وسلم. الى هنا هذا وباللله التوفيق - [01:14:31](#)

وصلى الله على نبيينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله امين - [01:14:53](#)